

المجهول القريب

على امتداد القلب فوق جور الأمل
تعب الأحلام بين ماض ومستقبل
نعيد احياء مجهول قريب
يجعل النفس في أمل موعود في واقع غير ملموس
تأتي حبيبتي مع قوافل الأحلام
تزرع حلما في مخيلتي
وتمضي كأنها لم تكن تعصف في ذاكرة الوجد
وتمطر أحلاما وردية يزداد الشوق والحنين
لواقع من مجهول قريب لحظات أعيشها مع الأمل
لأستفيق من حلم جميل

.....

هناك قرب صومعتي يروي القمر
حكاية للنجوم وتصطف جحافل الغيوم
وينام الليل في سكون
هناك رسمتك قمرا فوق بيادر الشوق
وجعلت النجوم لك جيشا من الحنين
وامطرت السماء زخات ود لعينيك
تبل مساكب الورد في مساحات وجنتيك
إنها حكاية القمر
عندما يهمل من فسحة الأمل على جبينك
هبت رياح الوصال تبعث لحظات
الهجر نحو مواطن الأنوثة عند حدود القلب
وبقي القمر يروي حكايته والنجوم تستمع
وانت بسلام تنامين

.....

جحافل الغمام تهاجم ذكرياتي
وتسطو على دفتر أيام
سارقة ذكراك من السطور
مبعثرة أحرف الخيال من أماكنها
بينما أبحث عنك بين الحرف والحرف
ألملم شتات ذكراك المتلاشية على أطراف النسيان
فلا أجدك إلا خربشات فوق سطور الخيال
كلمات من الأوهام تحاصر أفكاري
وتدمر الآمال والوعود
ثم أجد نفسي بين صفحات الزمن
أتصفح آخر سطور الوعود
عبارات ومعان ليس لها في الواقع وجود
سوى خربشات فوق سطور الخيال

.....

دعيني ألمم جراحي وارحل
هذا زمن الضياع قد أقبل
سأرتشف مر العذاب وأثمل
وامتطي سهوة الوجع المعجل

.....